البخاري)106(" أول ما بدى به رسول الله من الوحي الرؤيا الصالحة " ح 2896 للشيخ مصطفى العدوي 03 6 0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد. فمع - 00:00:00

دروس في صحيح البخاري وصحيح مسلم وكتاب رياض الصالحين. اما البخاري فنبدأ اليوم ان شاء الله تعالى في كتاب التعبير الذي هو الرؤى والاحلام. تعبير الرؤى وتعبير الاحلام اي تفسير الرؤى وتفسير الاحلام. والرؤى والاحلام لها فقه كما لا يخفى على لبيب. فهذه - 00:00:20

بدايات ودروس تفسير الرؤى والاحلام. ولعله يفتح الباب ان شاء الله. وبين الحين والاخر لمدة ساعة في هذا الصدد لاستقبال الاسئلة المتعلقة بالرؤى والاحلام. فاقول وبالله تعالى التوفيق قال البخاري رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب التعبير. التعبير هو - 00:00:50

المراد به في هذا المقام تعبير الاحلام اي تفسيرها. ولا يخفى عليكم بارك الله فيكم لا يخفى عليكم ان النبي ان اصل الرؤى والاحلام في كتاب الله عز وجل اصل الرؤى موجود في كتاب الله سبحانه وتعالى. قال الخليل ابراهيم عليه - 00:01:20

سلام يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستجدوني ان شاء الله من الصابرين. فهذه رؤيا قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك - 00:01:50

فانظر ماذا ترى. وكذلك وردت الرؤى في قصة يوسف عليه السلام. وفي سورة يوسف عليه السلام في ثلاثة. الموطن الاول قول الصديق يوسف صلى الله عليه وسلم يا ابتي اني رأيت احد عشر - 00:02:10

كمن والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو مبين. والموطن الثاني في سورة يوسف ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. وقال الاخر ان - 00:02:30

اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين فكان من تعبيره عليه الصلاة والسلام ان قال اما احدكما فيسقي ربه خمرا وما اخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. قضي الامر الذي فيه تستفتيان. والموطن الثالث من سورة يوسف في هذا الصدد صدد - 00:03:00

رؤيا وتأويلها. وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات. يا ايها الملأ افتوني في رؤياي. ان كنتم للرؤية تعبرون يوسف صلى الله عليه وسلم فهذه مواطن ثلاث في سورة يوسف في الرؤيا. فضلا عما تقدم من شأن ابراهيم عليه - 00:03:30

سلام وعن رسولنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم فان الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين - 00:04:00

رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. فهي رؤيا رآها النبي صلى الله عليه وسلم لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين. محلقين رؤوسكم ومقصرين لا - 00:04:20

يخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. فهذا موطن ايضا ذكرت فيه الرؤيا في كتاب الله. وموطن سادس في

كتاب الله على نزاع بعض شيء في التأويل قوله تعالى وما جعلنا الرؤية التي ارياناك الا فتنة للناس الشجرة الملعونة في القرآن ونخويها - 00:04:40

فما يزيدهم الا اطوانا كبيرا. فاصول الرؤى موجودة في كتاب الله سبحانه. اما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد هائل من الاحاديث وسيأتي بيانها ان شاء الله. ولذا فقد افرد البخاري في صحيح الكتاب - 00:05:10

انه كتاب التعبير ونحوه صار وعلى غراره صار مسلم مع تقليل في هذا الباب لم يتسع مسلم كاتساع البخاري وفي الترمذي ابواب كثيرة في كتاب كتاب سماه كتاب الرؤيا وكذلك في كتاب النسائي في السنن الكبرى وفي غير ذلك. وهذه الرؤى مما يعكر على صفو - 00:05:30

او يعكر صفو الملاحدة. فان احدهم قد يرى رؤية وتتحقق ولا يجد لها تأويلا. لا يجد لها تعبيرا كيف يحصل يحصل مثل هذا ونحن نقول اصلا لمنكري مسلا عذاب القبر كونهم يقولون ان الميت يكون بجوارنا فكيف يعذب - 00:06:00

فنقول على سبيل المثال كتقريب للمفهوم ان النائم يكون بجوارك بجوارك النائم عن اليمين ونائم عن الشمال وهذا يرى رؤيا طيبة يتلذذ بها ويستمتع بها ويود ان ان الليل لم ينتهي وهذا يرى في المنام انه يضرب ويهان - 00:06:20

وانه محبوس ويود انه آآ انه قد مات من شدة العذاب الذي هو يعانيه. وانت لا تشعر لا بهذا ولا بذاك الرؤى مما يستدل به على الملاحدة. آآ اما على وجه الاجمال فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:40

ما حاصله؟ الرؤيا ثلاثة اقسام. رؤيا من الله عز وجل. وهي في الغالب ورؤيا وحلم من الشيطان لتخويف العباد. وحديث للنفس. الشخص يتحدث امور فينام فيرى الامور التي يتحدث بها في المنام. وهناك القسم الرابع والاخلاط. اشياء متداخلة قد تكون - 00:07:00

هلاوس امور متداخلة مع امور فهذه على وجه الاجمال اقسام الرؤى. لكن لخص رسولها رسولنا صلى الله عليه وسلم هذه في ثلاثة امور. رؤيا من الله حلم من الشيطان الشيء الثالث حديث للنفس. القسم الرابع الذي ذكره بعض العلماء قد يكون نتيجة امراض نفسية - 00:07:30

امراض عصبية تحدث اخلاطا وبعضهم يدخلها في الحلم من الشيطان ويقول يا اضغاث. كما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني رأيتك اني فوق جبل ورأسي قطة وجلس يتدحرج من فوق الجبل قال ليقبرن احدكم - 00:08:00

له بالشيطان به في منام. هذا وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. كذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق من بعدي من المبشرات - 00:08:20

الا الرؤيا الصالحة يراها العبد المؤمن او ترى له. واذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب. واصدقكم يا اصدقكم حديثا. ابين الان بعض صفات الرؤيا الصالحة. وبعض صفات الرؤية التي هي من الشيطان - 00:08:40

وامور متعلقة بحديث النفس. الرؤيا الصالحة التي هي من الله هي في اول امرها وهي الاصل منها مبشرات كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لم يبق بعدي من المبشرات الا الرؤيا الصالحة - 00:09:00

يراها العبد المؤمن او ترى له. اما انك تراها بنفسك او يراها لك احد من الناس. او يراها لك احد من الناس هذه مبشرات يعني الرؤيا الصالحة من علاماتها انها تبشر. تبشرك بخير قادم اليك. تبشرك بغائب - 00:09:20

سيأتي باذن الله تعالى تبشرك بولد صالح تبشرك برزق برزق ات تبشرك بشفاء تبشرك بتفريج كرب فهذه من علامات الرؤيا الصالحة انها مبشرات. او في شر سيقدم عليك تأتيك رؤيا من الله حتى تأخذ حذرك من هذا الشر القادم عليك - 00:09:40

تأخذ حذرك من هذا الشر من تستعين بالله تحسن الاستعانة بالله ترتب امرك تحسم امرك فرؤيا محذرات وهي مبشرات ورؤية محذرات. كما قال تعالى في شأن الرسل والرؤيا كما سمعتم جزء من - 00:10:10

من ستة واربعين جزءا من النبوة. كما قال الله في شأن الرسل رسلا مبشرين ومنذرين. والروا ايضا منا رؤى مبشرات ورؤى محذرات. تحذير واضح من شر يخشى ان تقع فيه. فيبين لك حتى - 00:10:30

تأخذ آآ حذرك من هذا الشيء. آآ ايضا قد تكون محذرات من المعاصي. انك اذا فعلت شيئا سيلحق بك شيء. اذا مشيت في طريق ستراه مظلما. فتكون هناك من الرؤية التي من الله - 00:10:50

رؤية تحذرك من المعصية. وتحثك على الانكفاف عن المعاصي. الرؤيا قلنا لها بعض العلامات مبشرات محذرات زاجرات عن فعل المعاصي. ايضا كثيرا ما تجد في الرؤيا الصالحة كلام الله كلام رسول الله واضحا جليا اية محكمة تتلى آآ حديث عن رسول الله - 00:11:10

عليه الصلاة والسلام في رؤيا الصالحة ايضا تعظيم شأن اهل الايمان من علاماتها تجد رجلا مؤمنا في الظاهر تجده معزما في الرؤية. موقرا في الرؤية. لكن الرؤيا التي من الشيطان يكون من شأنها انها تزدري - 00:11:40

اهل الايمان الرجل الصالح تظهره في صورة عفريت. في صورة شيطان حتى تنفر الناس عنه. رواه الصالح مسلا عالم تراه موقر في رؤية حتى يقبل الناس على العلم. الرؤيا الطالحة ترى عالم في سورة مسلا شيطان خنزير فتنفر عن - 00:12:00

انا العلماء فمن علامات الرؤية الصالحة اكرر بشارات بالخير محذرات من الشر زاجرات عن الفواحش والكبائر مكللة بقول الله وقول رسول الله عليه الصلاة والسلام احيانا فيها دعوة الى فعل المعروف - 00:12:20

وحث على فعل المعروف تحذير من اصحاب المعاصي والسير معهم. فكل ما كان مقربا من الله محذرا من انتهاك حرماته في علامة من علامات الرؤيا الصالحة. علامة من علامات الرؤية الصالحة. محذرات مخوفات مرغبات - 00:12:40

تحثك على الاستعداد. وقد تكون هذه الرؤيا الصالحة يراها كافر ايضا. يعني يراها كافر كتحزير له ازا استمر في الكفر او لحكمة يعلمها الله كما رأى الملك وكان كافرا. رأى الملك وكان كافرا اني ارى سبع بقرات سمان - 00:13:00

سبع عجاف حتى يصلح بازن الله احوال العباد وكانت سببا في نجاة يوسف. عليه السلام. اما الرؤى التي من الشيطان فكثيرا ما ترى فيها ظهور العورات. ظهور السوءات تجد نفسك منزوع الثياب. تجد نفسك تعبث بعزرتك. تجد نفسك - 00:13:20

تعبث بمحارمك كلها فيها زهور العورات والتكشفات وكذلك تراها في الداخل تصدك عن ذكر تصدك عن الصلاة تصدك عن اعمال البر. دايما الرؤيا السيئة التي من الشيطان تحزين وهموم من رحمة الله هذا مما تحمله الرؤيا السيئة. دعوة الى الفواحش. اصدقاء سوء مجرمين معك. تذهبون لعبث - 00:13:40

اه تعظيم اهل الباطل توقير اهل الباطل تخويفك من اهل الباطل في المنامات. اه تزيين للباطل آآ تزيين للباطل فكل ما كان من شأنها ان يدعو الى الشر او يزين الشر في المنامات فهو من الشيطان في - 00:14:10

غالب الاحوال الا ما شد وندر. اما الرؤية التي هي حديث نفس فانت مشغول بامر مشغول بامتحان ترى نفسك في امتحان والامتحان صعب وما انتش عارف تغش وما انتش عارف محتار آآ متعلق مسلا بفتاة تراها في المنام ان - 00:14:30

اقبلت امنها مشغول شغل زهنك مشغول شغل زائد تنام ترى الحدس الذي كنت تحدث به نفسك جليا واضحا في المنام. فهذه ايضا رؤى من حديث نفس. الرؤى الاخلاط التي لا معنى له لخبطة في المنام آآ ترى يمين ترى شمال يعني اشياء ليست متماسكة ليست متماسكة كما قال القوم - 00:14:50

للملك وكان تفسيره خاطئ طبعا لكن يثبت ان هناك اضغاس. قالوا اضغاس احلام وما نحن بتأويل الاحلام فاستطيع ان الخص الكلام في الرؤى الان ان الرؤى اصولها ثابتة في كتاب الله واصولها ثابتة في سنة رسول الله - 00:15:20

صلى الله عليه وسلم ذكرنا امسلتها في كتاب الله رؤيا يوسف رؤيا قبله رؤيا الصديق ابراهيم عفوا رؤيا الخليل ابراهيم رؤيا الصديق يوسف رؤيا السجينين رؤيا الملك رؤيا رسول الله لما صدق لقد صدق الله رسول الله ورؤيا بالحق - 00:15:40

ايضا في سنة النبي لم يبق بعدي من المبشرات الا الرؤيا الصالحة يراها العبد المؤمن او ترى له وقسم النبي الرؤيا الى ثلاثة اقسام رؤية من الله بان علاماتها رؤية من الشيطان بينا علاماتها حديث نفس بين بعض صوره آآ اخلاط - 00:16:00

قنا في تخاويف الشيطان او قد تكون ناشئة عن مرض واخلاط. تخليطات في العقل ونحو ذلك. هلاوس. هذا عن اجماع اجمال القول في الرؤى وان شاء الله تباعا نتناولها من البخاري بابا بابا بمشيئة الله تعالى - 00:16:20

وكما قال الرسول عليه السلام اذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا. فهذه عن الرؤى والاحلام لاننا سنتناول ان شاء الله من غد كتاب التعبير في صحيح البخاري - 00:16:40

يوما بعد يوم حتى نخرج بمشيئة الله بسلسلة من الدروس في ابواب الرؤى والله المستعان ولا حول ولا قوة الا الا بالله - 00:17:00